

أولاً -تعريف المدير

المدير : هو الشخص الذي يقوم بتنفيذ مهامه وواجباته عن طريق الآخرين أو بمعنى آخر

المدير : هو الشخص المسؤول عن توجيه اعمال الآخرين

ونستنتج من هذه التعاريف وغيرها من التعاريف الاخرى للمدير بان نجاح أي مدير في تحقيق اهدافه وتنفيذ مهامه وواجباته بالشكل الامثل يتوقف على مقدرته على قياده وتوجيه مرؤوسيه 0اي على مقدرته في التأثير في سلوك مرؤوسيه واقناعهم بضرورة التعاون معه والتسابق لتنفيذ اوامره وتعليماته الصادرة بخصوص العمل 0

وهذا يعني أن على المدير حتى ينجح في تحقيق اهدافه ومهامه أن يتمتع بمهارات ومعارف متنوعة تميزه عن غيره من الأفراد وتؤهله لممارسة الادوار المختلفة التي يقوم بها لضمان نجاح العمل الذي يقوم بادارته 0

فما هي المهارات التي يحتاج اليها المدير

ثانياً -المهارات التي يحتاج اليها المدير

يحتاج المدير الى توفر اربعة انواع من المهارات لديه وهي:

0المهارات الفنية:

وهي المعرفة المتخصصة والمتعلقة بتنفيذ العمل الذي يمارسه المدير أي يجب أن يكون المدير على دراية عالية بمجال العمل الذي يديره لكي يكون قادر على تفهم المشاكل التي تواجهه وايجاد الحلول المناسبة لها

فمدير الانتاج يجب أن يكون لديه معرفة فنية متميزة باساليب الانتاج وانواع المنتجات وكيفية تطويرها 00الخ والمدير التجاري يجب أن تكون لديه معرفة واسعة في مجال التسويق والدعاية والاعلان 00الخ
ب0المهارات الانسانية:

ويقصد بها القدرة على التعامل مع الآخرين سواء كانوا مرؤوسين أو زملاء أو رؤساء وفهم تصرفاتهم وسلوكهم والقدرة على تحفيزهم على العمل وتحقيق التعاون بين مجموعات العمل وقيادتهم وتوجيه جهودهم نحو تحقيق الاهداف المنشودة

ويعني ذلك انه يجب على المدير أن يكون انساني في تعامله مع مرؤوسيه وزملائه ويتحسس مشاكلهم ويفهم حقيقة سلوكهم وتصرفاتهم حتى يتمكن من كسب ثقتهم ويضمن تعاونهم معه لتنفيذ اوامره وتوجيهاته بخصوص العمل
ج0 المهارات الفكرية والعقلية:

ويقصد بها قدرة المدير على التفكير المنطقي والتحليل العلمي للمشاكل واسبابها حتى يتمكن من ايجاد الحلول الصحيحة والشاملة لها ومنع تكرارها في المستقبل أي يجب على المدير أن يكون واسع الأفق ويحمل ثقافة متعددة الاتجاهات حتى يكون قادراً على معالجة المشاكل من جميع جوانبها

د0 المهارات الشخصية:

مثل الثقة بالنفس والمصادقية وعدم التردد والاخلاص في العمل والتفاني فيه وتحمل المسؤولية والمباداة والقدرة على جذب الآخرين واحترامهم وحيازة ثقتهم لان المدير هو قدوة مرؤوسيه
ثالثا- مستويات الإدارة والاهمية النسبية للمهارات التي يحتاجها المدير فيها يوجد في كل منشاة ثلاثة مستويات ادارية هي:

1 الإدارة العليا

وهي تتكون عادة من المدير العام او مجلس الادارة وتكون مهمتها الاشراف على ادارة المنشأة وتحديد الاهداف العامة والاستراتيجية المراد الوصول اليها وصياغة الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لتحقيق هذه الاهداف باسرع وقت واقل تكلفة وتزداد حاجة المدير في مستوى الادارة العليا الى المهارات الفكرية والانسانية اكثر من حاجته الى المهارات الفنية

2 الإدارة الوسطى

وتمثل الادارة الوسطى حلقة الوصل ما بين الادارة الدنيا وهي تتكون عادة من مدراء الادارات النوعية مثل مدير الانتاج والتسويق والتمويل والشؤون الادارية 00 الخ وتتركز مهام الادارات هذه حول ترجمة الاهداف العامة والاستراتيجية التي وضعت من قبل الادارة العليا الى اهداف فرعية تخصصية وتوزيعها على الاقسام التابعة لها كل حسب تخصصه وتزداد حاجة المدير في هذا المستوى الى المهارات الفكرية والانسانية الى جانب المهارة الفنية

3 الإدارة الدنيا (الإدارة التنفيذية)

وهي تتكون من رؤساء الاقسام والورش ومهمتها وضع الخطط التفصيلية والبرامج التنفيذية للعمل والقيام بتنفيذها ورفع تقارير الإنجاز والأداء الى المستويات العليا وتزداد حاجة المدير في هذه الادارة الى المهارات الفنية اكثر من حاجته للمهارات الإنسانية والفكرية

ونستنتج من خلال ما سبق انه كلما صعدنا نحو المستويات الادارية العليا تقل الحاجة الى المهارة الفنية وتزداد الحاجة للمهارات الانسانية والفكرية والشخصية والعكس

صحيح

رابعاً—وظائف المدير

يجب على كل مدير ان يمارس اربع وظائف اساسية اياً كان موقعه في التنظيم سواء كان مدير عام ام مدير قسم:

1 التخطيط للعمل الذي يديره

2-تنظيم العمل الذي يشرف عليه

3-توجيه المرؤوسين الخاضعين لادارته الى طرق الاداء الصحيحة وتحفيزهم على العمل بشكل مستمر

4-الرقابة على كافة العناصر الخاضعة لاشرافه للتأكد من أن ما يتم تنفيذه

مطابق لما جرى التخطيط له وبيان الانحرافات ان وجدت وتحري اسبابها

ووضع الحلول السلمية لها

وهذه الوظائف سيتم شرحها بالتفصيل في المقالات اللاحقة

خامساً—أدوار المدير

الى جانب المهام والوظائف الادارية التي يقوم بها المدير والمتمثلة كما اوضحنا سابقاً بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة فان على المدير أن يمارس عدد أمن الادوار من اهمها ما يلي:

01 الدور الرمزي

ويتمثل بقيام المدير ببعض الواجبات القانونية والاجتماعية مثل استقبال زوار المنشأة والترحيب بهم

ودعوتهم على وجبة الغداء او العشاء وكذلك المشاركة في المناسبات والتحدث باسم المنشأة وتمثيلها في المؤتمرات والندوات وتوقيع العقود 00 الخ
ب - الدور القيادي

ويتمثل بقيام المدير بتشجيع العاملين وتحفيزهم على العمل وتوفير جو العمل المناسب لهم وتحقيق التفاعل الاجتماعي وتنمية روح الفريق لدى العاملين 100 لخ
ج0 دور ضابط الاتصال

ويتمثل بقيام المدير بدور حلقة الوصل ما بين المنشأة وما بين الاطراف الخارجية المتعاملة معها مثل الموردين والعملاء والبنوك والمؤسسات والهيئات الاخرى التي تتعامل معها وذلك بهدف الحصول على المعلومات اللازمة لتنفيذ العمل بالشكل الامثل

د0 دور رجل الاعمال او المستثمر

أي يجب على المدير أن يقوم باستمرار البحث عن فرص ومشاريع استثمارية جديدة للمنشأة والمبادرة الى تحسين وتطوير المنشأة من خلال ادخال افكار جديدة او ادخال تغييرات نوعية على منتجاتها او على هيكلها التنظيمية 100 لخ
وذلك لكي يضمن لمنشأته النجاح والاستمرار في الحياة الاقتصادية
ه0 دور مواجهة المخاطر

ويتمثل بقيام المدير بوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات اللازمة لمواجهة المخاطر والازمات التي قد تتعرض لها المنشأة مثل الاضطرابات العمالية او مواجهة حالات افلاس العملاء 100 لخ

دليل المدير الذكي المتميز الجديد المعاصر

.الفهم الصحيح لمفهوم ادارة التميز

.الفهم المتجدد للمناخ المحيط وتغييراته

.بناء نظام اعداد وتطوير القيادات

.تصميم وتفعيل الحزمة التقنية

.بناء شبكة الاتصالات ونظم المعلومات

.ولاء ورضا العملاء

.نشر مفهوم الجودة في كل اجزاء الادارة التي يديرها

.التخلص من الانحصار المكاني والهيكل الجامدة

.تشجيع الابتكارات وحفز المبدعين

.الاقدام وتحمل المخاطر وتنوع المعرفة وتعدد المهارات

.ان هذه المواصفات ليست متوفرة عند معظم المدراء الحاليين الذين يديرون المؤسسات والشركات في

بلدنا الحبيب سورية لذلك لا بد من اعادة النظر بجميع المدراء وفق هذه المواصفات وغيرها من

المواصفات والمهارات المطلوب توفرها في شخص المدير لان المدير متخذ قرارات وعليه اذا لم يكن

مؤهل ولديه معرفة ادارية وتخصصية فستكون كل قراراته بمثابة اعدام للمؤسسة التي يديرها وهذا ما

احصل فعلا عندنا في العشرين سنة الماضية حيث تعمل الادارة بلا هدف وبلا غاية وادى ذلك الى خسارة

الشركات والمؤسسات والخزينة مليارات الليرات السورية

المدير في القطاع العام

*ساعة وجوده في مكان العمل عيناه على الكرسي والمكاسب المادية
ينزعج عندما يسمع ان هناك اشخاصا مؤهلين للعمل ولديهم روح المبادرة
ينزعج من كل شخص يظهر حرصه على المصلحة العامة
ينزعج من الذين يحاربون الهدر
ينتقي الاشخاص المقربين له والذين تربطه بهم مصالح مشتركة
يحارب كل من ينتقد عمله وسياسته
يحفز الاشخاص المحسوبين عليه
يقوم الشخص من خلال طاعته العمياء له
يتخذ القرار ارتجالا وبسرعة وبلا دراية
يسعى الى الاضواء بكل قوة ويسرقها من المنتجين والمبدعين

المدير في القطاع الخاص (ادارة الاعمال)

ساعة وجوده في مكان العمل عيناه شاخصتان على الانتاج والمنتجين
ينزعج من الاشخاص غير المؤهلين للعمل والذين ليس لهم مبادرة
يفرح من كل شخص حريص على الممتلكات ويكافح الهدر
ينتقي خيرة الاشخاص للاماكن الحساسة في العمل
يحاسب كل مهمل لعمله ويتحرى عن المهملين ان وجدوا.
يميز ويكافأ المجتهدين ماديا ومعنويا
يقوم الشخص من خلال انتاجه وعمله
يتخذ القرار بعد دراسة مستفيضة وشاملة
لا يحب الاضواء بل يسلطها على الانتاج
يسعى دائما الى التدريب والتأهيل والبحث والتطوير